بشفاه برتقالية ونداء يشبه الزئير... اكتشاف قرد جديد في غابات الكونغو

نخيل نيوز ـ متابعة

يعيش في غابات جمهورية الكونغو الديمقراطية قرد ذو وجه أسود وشفاه وردية مائلة إلى البرتقالي، تبيّن للعلماء أنه ينتمي إلى نوع لم يكن معروفاً من قبل.

ورصد القرد والتقطت صور له وهو مختبئ بين قمم الأشجار العالية في الغابات الاستوائية الكثيفة داخل متنزه لومامي الوطني، في وسط شرق البلاد.

وكان العاملون في مجال الحفاظ على الحياة البرية قد أبلغوا للمرة الأولى عن مشاهدة هذا الحيوان غير المألوف عام 2008، لكنهم لم يتمكنوا حينها سوى من التقاط صورة واحدة ضبابية له.

وبعد رصده مجدداً بعد عشر سنوات، بدأ فريق دولي البحث عنه ودراسته، ليتبين أنه نوع جديد لم يكن معروفاً للعلم.

وهذا خامس نوع من القرود الأفريقية يُكتشف خلال السنوات الخمس والسبعين الماضية.

ولا يعني "اكتشاف" هذا النوع أن القرد لم يكن معروفاً من قبل، بل إن العلماء سجلوا وجوده رسمياً وأكدوا أنه يختلف وراثياً عن الأنواع الأخرى نتيجة مسار تطوري مستقل.

فقد كان بعض السكان المحليين يعرفون بوجوده، ويطلقون عليه اسم "ليكويلي" (□□□□□□□).

وينتمي القرد إلى مجموعة أوسع تعرف باسم قرود الكولوبوس.

ويعتقد الباحثون أن أعدادها قليلة، وأن وجودها يقتصر على منطقة محددة من الغابة تتوافر فيها حاجتها من الغذاء والموائل المناسبة.

وتتعرض هذه القرود للصيد من أجل لحومها، لذلك يأمل الباحثون أن يتيح تصنيف □□□□□□□□□ □□□□□□□ نوعاً مستقلاً إخضاعها للحماية الرسمية.